من سر الخادم فاماذلك لكونه يريد اتخاذه جليسا وذلك اعظم من
سر الخادم فان جليس الملك لا يحتاج قط الى استخدامه ولا تعب وقال
في معنى قولهم ان للربوبية سرا لو ظهر لبطل نور الشريعة المراد به
الفنا واعطا سر التكوين وان العبد يفعل ما يشا يعني لو اعطي
العبد ذلك لتعطلت افعال الشريعة كلها وبطل القول بالكسب
واختل النظام وقال رضي الله عنه في معنى قول بعضهم يصل
الولي الى حد يسقط عنه التكليف المراد به سقوط كلفة الاعمال
ومشقتها من باب ارحنا بها يا بلال وقال في معنى قول سيدي عمر
ابن الفارض رضي الله عنه وكل بلا ايوب بعض بليتي اي لان بلا
ايوب عليه الصلاة والسلام في الجسد دون الروح وبلا العارف
فيهما معا وقال في معنى قول بعضهم

مقام النبوة في برزخ . دون الرسول ودون الولي .

يعني ان النبوة تعطي الاخذ عن الله بواسطة وحي الله ومقام الرسالة
يعطي تبليغ ما امره الله به للعباد ومقام الولاية الخاصة اخذ عن
الله بالله من الوجه الخاص قال وهذه الحقايق الثلاثة كلها موجودة
في من كان رسولا فافهم ولا تظن ان احدا من اهل الله تعالى يعتقد
تفضيل الولاية على النبوة والرسالة وقال في معنى قول الشيخ محي الدين

. توضا بما الغيب ان كنت ذا سر . والا تيمم بالصعيد وبالصخر .
. وقدم اماما كنت انت امامه . وصل صلاة الفجر في اول العصر .
. فهذي صلاة العارفين بربهم . فان كنت منهم فانضح البر بالبحر .

المراد بالوضوء بها رفع اعضا الصفات القلبية من النجاسات المعنوية
وما الغيب هو خلوص التوحيد فان لم يخلص لك بالعيان فتطهر بصعيد
البرهان وقدم اماما كان في يوم الخطاب ثم صرت انت امامه بعد

سدل

سدل الحجاب وصل صلاة الفجر التي هي صلاة نهار كشف المشهود
بعد حجاب ظلمة الوجود في اول العصر الذي هو اول زمان انفجار
فجرك ولا تتاخر لاخر وقتك لان الحكم للوقت والتاخير له مقت
فهذي صلاة العارفين بربهم وهم الذين لم يخرجوا عن متابعة
الاحكام الشرعية في جميع مشاهد الربوبية فان كنت منهم
فانضح يعني اغسل بما بحر الحقيقة ما تدنس من بر الشريعة وقال
في قولهم النبي مشرع للعموم والولي مشرع للخصوص اي النبي
مبين للعوام برسالته ومبين للخواص بنبوته بولايته لا ان
الولي يشرع الاحكام الشرعية فانه ليس له ذلك وانما له تبيين
الحقايق الكشفية بطريق الولاية الوراثة للانبيا عليهم السلام
كان الاوليا رضي الله عنهم تبين ما اجمل في السنة والنبي بين
ما اجمل في القران وقال في انكار بعض المنكرين على قول بعض
العارفين ان الخضر مقام لا انسان لا انكار لان الولي المحبوب يعطى
من الكرامات كما كان للخضر من المعجزات وذلك عند الوراثة
الخضرية قبل الوراثة الموسوية والوراثة بلا شك مقام فافهم
بالعلام . وقال في انكار بعضهم على من قال حدثني قلبي عن ربي
من طريق الالهام الذي هو وحي الاوليا وهو دون وحي الانبيا
عليهم الصلاة والسلام ولا انكار الا على من قال كلمني الله تعالى
كما كلم موسى ففرق بين اخبر وكلم يا من انكر وتوهم وكان يقول
اثبات المسالة بدليلها تحقيق واثباتها بدليل اخر تدقيق
والتعبير عنها بعبارة رايقة ترقيق ومراعاة علم المعاني
والبيان في تركيبها تنميق قلت والسلامة من اعتراض اهل الشرع
فيها توفيق وكان يقول اقسم الحي القدوس ان لا يدخل حضرته

اعتراض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)